

صفقة إصدار سندات لأرامكو السعودية ستغلق الأربعاء



الرياض - (أ ف ب) - ستغلق شركة "أرامكو" السعودية العملاقة صفقة إصدار سندات لجمع عشرة مليارات دولار لتمويل شرائها حصة الأغلبية في شركة البتروكيميائيات السعودية الضخمة "سابك" الأربعاء ، بحسب ما أعلن وزير الطاقة السعودي.

وقال خالد الفالح في مؤتمر في الرياض أن المستثمرين الأجانب قدموا حتى الآن عطاءات تفوق قيمة السندات بثلاث مرات.

وأكد الوزير السعودي أن "إصدار السندات في مرحلة حساسة للغاية، والعرض الترويجي ما زال مستمرا وستغلق الصفقة الأربعاء".

وأعلنت أرامكو الشهر الماضي أنها تنوي الاستحواذ على 70% من أسهم شركة البتروكيميائيات السعودية "سابك" بقيمة 69,1 مليار دولار، في عملية دمج لأكبر شركتين في المملكة الثريّة.

وأعلنت أرامكو أرباح صافية بقيمة 111,1 مليار دولار العام الماضي، ما جعلها أكثر شركات العالم تحقيقا للأرباح في 2018.

وستمنح هذه الصفقة الضخمة برنامج الإصلاحات الطموح الذي يقوده ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بهدف تنويع الاقتصاد، دفعة نقدية هائلة.

وإلى جانب هذه الاحتياطات الضخمة، ستعطي الصفقة مع "سابك" صندوق الاستثمارات العامة في السعودية برئاسة محمد بن سلمان، دفعا نقديا يحتاج اليه لتطبيق "رؤية 2030".

ويقود صندوق الاستثمارات العامة، الذي يأمل في أن ترتفع أصوله لتبلغ تريليوني دولار بحلول العام

2030، جهود نقل اقتصاد المملكة من مرحلة الارتهان للنفط إلى مرحلة الاعتماد على التكنولوجيا. وقبيل إصدار السندات، قامت أرامكو بفتح دفاتر حساباتها للمرة الأولى منذ تأميمها قبل 40 عاماً، لوكالتي "فيتش" و"موديز" الدوليتين للتصنيف الائتماني. وبحسب الفالغ فإن الشركة تسعى "لإقامة حضور دائم في الأسواق المالية العالمية". وذكرت "فيتش" أنه استناداً إلى معلومات قدمتها أرامكو، فإن طرح 5% من أسهمها للاكتتاب العام الأولي ما زال قائماً ومن المرجح أن يتم عام 2021.